



The Effect of Teaching according to the Bybee Constructive Learning Model on the Acquisition of Secondary School Students of Concepts of Islamic Education in Jordan

Mamduh M. Ashraah¹, Amani Sharif Mustafa²

¹ College of Education, Qatar University, Qatar.

² The Ministry of Education, Jordan.

Received: 4/7/2016
Revised: 19/08/2016
Accepted: 8/6/2020
Published: 1/6/2021

Citation: Ashraah, M. M., & Mustafa, A. S. (2021). The Effect of Teaching according to the Bybee Constructive Learning Model on the Acquisition of Secondary School Students of Concepts of Islamic Education in Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 48(2), 60-80. Retrieved from <https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2709>

Abstract

The study aims to investigate the effect of teaching according to the Bybee model of constructivist learning on the acquisition of Islamic education concepts by secondary school students. The study sample consisted of (72) female students from a secondary school for females in Zarqa. The students were assigned to an experimental group (n=38) which was taught using the Bybee model and a control group (n=38) which was taught in the usual way. The model was applied to two units of the Islamic Education textbook for the first scientific secondary grade. The results showed the existence of alternative perceptions among female secondary school students and that the questions related to the unit of Islamic jurisprudence obtained the highest percentages of alternative perceptions. The results also showed a statistically significant effect attributed to teaching method in favor of the experimental group. The study concluded with a number of recommendations, including the need to train Islamic education teachers on appropriate teaching strategies according to the Bybee model..

Keywords: Bybee model, alternative perceptions, Islamic education.

أثر التدريس وفق نموذج بايبي للتعليم البنائي في اكتساب طالبات المرحلة الثانوية لمفاهيم مبحث التربية الإسلامية في الأردن

ممدوح منيزل الشرعة¹، أماني شريف مصطفى²

¹ كلية التربية، جامعة قطر، قطر.

² وزارة التربية والتعليم، الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التدريس وفق نموذج بايبي للتعليم البنائي في اكتساب طالبات المرحلة الثانوية مفاهيم التربية الإسلامية. حيث استخدم الإحصاء الوصفي لذلك واختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وبلغت عينة الدراسة من (72) طالبة من المدرسة الثانوية للإناث في مدينة الزرقاء، (34) مجموعة تجريبية تم تدريسهن وفق نموذج بايبي، و(38) طالبة المجموعة الضابطة درسن بالطريقة الاعتيادية. وطبق النموذج على وحدتين من كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي العلمي.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود تصورات بديلة لدى طالبات المرحلة الثانوية وأن الأسئلة المتعلقة بوحدة الفقه الاسلامي حصلت على أعلى نسب مئوية للتصورات البديلة. كما أظهرت النتائج وجود أثر دال احصائياً يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وخلصت الدراسة بعدد من التوصيات منها تدريب معلمي التربية الإسلامية على استراتيجيات التدريس المناسبة وفقاً لنموذج بايبي.

الكلمات الدالة : نموذج بايبي، التصورات البديلة، التربية الإسلامية.



© 2021 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة

يشهد العالم تطوراً هائلاً في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي انعكس على ما تقدمه المدرسة من طرق ووسائل تدريس مختلفة لمساعدة الطلبة في تلبية حاجاتهم وطموحاتهم، ويُعد هذا التطور انعكاساً للانفجار المعرفي في شتى فروع العلم والتقنية الحديثة، حتى أصبح الحكم على مدى تقدم الأمم ورقمها وفقاً لما تقدمه من خدمات تعليمية لأبنائها.

إن التربية الإسلامية كغيرها من المواد الدراسية التي تناقش موضوعات ترتبط بحياة المسلم وتنظم حياته، فالله الخالق المستحق للعبادة، والإنسان مستخلف في الأرض لعمارته وعبادة الله سبحانه وتعالى، فمن خلال التربية الإسلامية وتعاليمها يحقق للإنسان السعادة في الدنيا والآخرة، لأنها تقوم توازن بين الواقع المادي والروحي للإنسان وتجمع بينهما دون الإقتصار على جانب واحد منها. (Crissmar, 1989).

وتنظم التربية الإسلامية حياة الفرد مع مجتمعه الذي يعيش فيه وتعمل على تقوية الروابط والعلاقات مع غيره ودعم قضاياهم، وتهتم بكل مقومات الإنسان الجسمية والعقلية والنفسية والوجدانية وتسعى إلى تحقيق التوازن التام بين كل هذه المقومات. والوضع الراهن لتدريس مادة التربية الإسلامية أدى إلى وجود العديد من التصورات الخاطئة لدى المتعلمين عن بعض المفاهيم الإسلامية (الجلاد والشلمتي، 2007).

ونظراً إلى التقدم العلمي والانفجار المعرفي الذي يشهده العالم المعاصر، ولما له من انعكاسات كبيرة على العملية التربوية، كان لا بدّ من أخذ المؤسسات على عاتقها بذل مزيداً من الجهد لتسخير امكانياتها وأساليبها ووسائلها لتكون قادرة على حل مشكلاتها بأنفسها، ومواكبة جميع التطورات (الراحمانه والخوالدة، 2019). لذا كان من الضرورة بمكان أن تتوسع مجالات البحث التي من شأنها مراعاة توسع الطلبة في المعارف واكتساب المهارات التي يستطيع من خلالها معرفة التصورات الخاطئة التي تم اكتسابها بالطرق المختلفة بالمنهج على نحو عام وفي التربية الإسلامية على نحو خاص. (المشاعلة والقادري، 2018).

ولعل من أكبر التحديات التي تواجه تعليم التربية الإسلامية في وقتنا الحاضر هي مدى قدرة المناهج الدراسية على تحقيق الفهم الصحيح والمراد للمفاهيم الإسلامية، والعمل على تليصها من عوامل الخلط وسوء الفهم لمنظومتها المفاهيمية الشاملة، فالتربية تقوم في بنائها المعرفي على منظومة متكاملة من المفاهيم العقدية والفقهية والأخلاقية، حيث تندرج من المفاهيم العامة إلى مفاهيم أخرى خاصة، ثم تتشكل هذه المفاهيم في إطار مفاهيمي متكامل مكونة البنية المعرفية والقيمية والسلوكية للمتعلمين، ويلاحظ أن هناك ارتباطاً مباشراً بين تصور المتعلم لمفهوم معين وبين أنماط السلوك الناتجة عن هذا التصور، فإذا كان الفهم سليماً أفضى إلى السلوك الإسلامي الصحيح الذي يتفق مع قواعد الإسلام ومقاصده العامة، وإذا كان الفهم مغلوفاً وملوثاً أدى إلى ظهور سلوكيات منحرفة، وفهم مالىس من تعاليم الإسلام. (الجلاد والشلمتي، 2007).

وعلى الرغم من صعوبة تحديد منشأ أو مصادر التصورات الخاطئة بدقة عند المتعلمين، والنسبة التي يسهم بها كل مصدر من هذه المصادر، إلا أن هناك دلائل قوية تشير إلى دور البيئة المحيطة بالمتعلم في تكوين هذه التصورات الخاطئة وكذلك الكتب المدرسية والمعلم وطرق التدريس... الخ. وفي الواقع فإن الخطورة لا تكمن في وجود التصورات الخاطئة عن المفاهيم التي يكتسبها الفرد في أنها من عدة مصادر فحسب، بل تكمن الخطورة في أن تلك التصورات الخاطئة تظل موجودة في أذهان الطلاب وفكرهم لفترات زمنية طويلة إذا لم يتم تعديلها.

ومن هنا أصبح التحدي الذي يواجه معلمي التربية الإسلامية ليس مساعدة المتعلمين على تعلم المفاهيم الإسلامية فحسب، بل مساعدتهم أيضاً على تعديل التصورات الخاطئة التي قد توجد في بنيتهم المعرفية عن هذه المفاهيم، لأن المفاهيم الإسلامية تعد بمثابة الركائز والأسس التي يقوم عليها التفكير الإسلامي وهي أساس لفهم التربية الإسلامية ومباحثها ومنهجها، ومن ثم فإن أي لبس أو غموض في تعلمها يعد سبباً في صعوبة فهم التربية الإسلامية كمادة دراسية.

ولا شك أن وجود التصورات الخاطئة عن مفاهيم التربية الإسلامية لدى الطلبة يؤثر في تعلم المفاهيم الجديدة المقدمة إليهم تقف عائقاً أمام التعلم اللاحق، لذا يتعين معرفة التصورات الخاطئة عن المفاهيم الإسلامية ومحاولة تعديلها باستخدام الاستراتيجيات والنماذج التدريسية المناسبة. ومن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة؛ النماذج التعليمية التي نتجت عن النظرية البنائية التي تؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم في الربط والاستنتاج وتطبيق ما تعلمه في حياته، التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة، التي تؤثر تأثيراً إيجابياً في تعلمهم مما يجعله أكثر عمقاً وأبقى أثراً. ومن الأمثلة على هذه النماذج نموذج بوسنر وزملائه، نموذج ويثلي، نموذج دورة التعلم ونموذج بايبي للتعليم البنائي. (محمد، 2001).

ويعد نموذج بايبي للتعليم البنائي أحد النماذج التدريسية للنظرية البنائية التي تعد واحدة من النظريات المعرفية في التعلم، التي تقوم على افتراض أساسي وهو أن المتعلم يبني المعرفة بنفسه عن طريق التفاعل بين المعلومات الجديدة والخبرة السابقة الموجودة في الذاكرة وتؤكد هذه النظرية أن سلوك الفرد دائماً محكوم بما يعرف، أو محكوم ببنائه المعرفي. الذي يشكل أحد المحددات المهمة للتعامل مع الموقف الذي من خلاله وعلى ضوءه يحدث السلوك أو يكتسب. (فتحي، 2001).

ويؤمن منظرو البنائية بأن التعلم يحدث نتيجة تعديل الأفكار لدى الطلبة أو إضافة معلومات جديدة، أو بإعادة تنظيم ما هو موجود من أفكار

لديه، أي التركيز في التفكير البنائي الذي يشمل كلا من البنية والعمليات التي تتم داخل دماغ المتعلم، وذلك في إطار يشمل كلا من السياق المجتمعي والتفاعلات الاجتماعية. (زيتون، 2002).

وعرف روجرز (Rogers) التعليم البنائي بأنه عملية قائمة على الفلسفة البنائية التي تؤكد أهمية أن يكون التعلم ذا معنى، وللوصول إلى ذلك فإن على المتعلم أن يستخدم كل معارفه وتجارب السابقة الموجودة في بنيته المعرفية، ليتمكن من فهم المعارف الجديدة وبناءها، ويتم في هذا التعليم مساعدة الطلاب على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية وفق مراحل معينة.

والنظرية البنائية تستند على فكرة أن هناك دافع إنساني يقود الفرد لفهم العالم بدلاً من استقبال المعرفة على نحو سلب، وهذا ما يؤكد صادق (2003) حيث يرى أن المعرفة تبنى بنشاط المتعلمين بواسطة تكامل المعلومات والخبرات الجديدة مع فهمهم السابق (المعلومات السابقة)، في حين يرى الوهر (2002) أن النظرية البنائية تنظر إلى التعلم بأنه عملية بناء مستمرة ونشطة وغرضية، أي أنها تقوم على اختراع المتعلم لتراكيب معرفية جديدة أو إعادة بناء تراكيبه أو منظومته المعرفية اعتماداً على نظريته إلى العالم، والتعليم ليس عملية تراكمية للمعرفة، بل عملية إبداع تحدث تغييرات ثورية في التراكيب المعرفية الموجودة لدى المتعلم.

ومن أهم ما تتسم به النظرية البنائية إعادة بناء الفرد لمعرفته، وهذا ما تؤكد الجندي (2003) حيث ترى أن النظرية البنائية تتضمن إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال تفاوض اجتماعي مع الآخرين، ويُعدّ التأكيد على دور المعرفة المسبقة أحد الدعائم التي يركز عليها الفكر البنائي بهدف بناء تعلم ذي معنى، فعملية التعلم ناتجة عن التفاعلات بين المفاهيم الموجودة والخبرات الجديدة، أي أنه إعادة بناء للمعاني الموجودة لدى المتعلم بدلاً من أنه اكتساب معلومات.

إن نموذج بايبي للتعلم البنائي كأحد نماذج النظرية البنائية يؤكد التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط الذي يلعبه الطالب والمشاركة الفعلية للطلاب في النشاطات التي يقومون بها ضمن مجموعات أو فرق لبناء مفاهيمهم ومعارفهم. كما أنه يجعل المتعلم محور العملية التعليمية يبحث ويجرب ويكتشف، وتتيح الفرصة للممارسة وبذلك يعمل على تنمية التفكير لدى الطلاب وتتيح لهم فرص المناقشة والحوار مما يساعدهم في تعديل تصوراتهم الخاطئة عن مفاهيم التربية الإسلامية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من حركة التطور المستمرة في المناهج الأردنية، إلا أن هناك العديد من المشكلات التي واجهت النظام التربوي في الأردن كغيرها من دول العالم. ومن أبرز تلك المشكلات حدوث نوع من التفكك المعرفي لبنية المنهاج والنظام التربوي، ويتضح ذلك من ماتملكه الطالبات من معرفة مجزأة التي بدورها تمثل مخرجات التعلم، وكذلك تراكم معارفهم دونما روابط بينها في حين أن المنظور البنائي يؤكد على ضرورة الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات القبلية لدى الفرد. (زيتون، 2000).

وبناء على ذلك جاءت مشكلة الدراسة أهميتها ومن خلال مراحل دراسة الباحثان للأخطاء التي يقع فيها كثير من الطالبات خاصة في مبحث التربية الإسلامية من تصورات مغلوطة أو خاطئة دون أن يكون لديهن الدليل القاطع أو المعرفة الصحيحة، ولا سيما اعتماد الأفراد على نحو عام والطلبة على نحو خاص على استخدام التكنولوجيا؛ لتفسير المفاهيم الإسلامية والأفكار العقائدية والأخلاقية فكان الانترنت الخيار الوحيد أمامهم، حيث أن الانترنت يحمل الغث والسمين، فكان لابد من الوقوف على مثل هذه الأخطاء وخاصة لمرحلة الشباب التي تمثل كيان الأمة وثقافتها. فكان لا بُد من إلقاء الضوء على هذه التصورات الخاطئة وتصحيحها بطريقة قادرة على إيصال المعلومات بالشكل الفعلي، مما يؤدي لتغيير بعض المعتقدات والعادات الخاطئة في المجتمع. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية وذلك بتجريب نموذج بايبي لمعرفة أثره على تحصيل اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية ومعرفة التصورات البديلة لمفاهيم التربية الإسلامية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الزهراني (2020) إلى الكشف عن فاعلية نموذج بايبي البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة واستخدمت الباحث المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالبة، وتمثلت الدراسة في اختبار تعديل التصورات البديلة المرتبطة بالمفاهيم النحوية، ووحدة للفصل الثاني في مقرر "لغتي الجميلة" في ضوء خطوات نموذج بايبي البنائي لتعديل التصورات البديلة المرتبطة بالمفاهيم النحوية ونتج عنها وجود فروق دالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية، وأن أثر استخدام نموذج بايبي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم النحوية.

وكما هدفت دراسة أبو الخير (2017) إلى تحديد التصورات البديلة في المفاهيم النحوية والكشف عن فاعلية نموذج بايبي في تصويب هذه المفاهيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميمه شبه تجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية،

وتكونت عينة الدراسة من (36) طالب طبقت عليهم أداة الدراسة المتمثلة في اختبار التصورات البديلة للمفاهيم النحوية ومقياس الاتجاه نحوها، ونتج عن الدراسة: وجود تصورات بديلة لدى التلاميذ في المفاهيم النحوية، ووجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة الدهمش وآخرون (2014) تحرت أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تعديل التصورات البديلة لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، واستخدم المنهج التجريب بتصميم شبه تجريبي، وبلغت عينة الدراسة (81) طالبة بمدينة صنعاء طبق عليهن نموذج بايبي البنائي واختبار للتصورات البديلة، ونتج عن الدراسة أن نسبة التصورات البديلة جاءت مرتفعة ووجود فروق لصالح المجموعة التجريبية.

الجلاد والشلمتي (2007) حيث هدفت إلى تعرّف أثر التدريس وفق دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية، وقد حاولت الإجابة عن السؤال الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلاب الصف التاسع للمفاهيم الفقهية تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس (دورة التعلم، الخرائط المفاهيمية، الطريقة الاعتيادية) وتكونت العينة الدراسة من (74) طالبا موزعين على (3) شعب، ولتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً يقيس درجة اكتساب الطلاب للمفاهيم الفقهية، واختبار لقياس المعرفة الفقهية وقد تم التأكد من صدق الاختبارين، وتم تطبيقهما وبعد الانتهاء من التطبيق الاختبار على المجموعات الثلاث، بينت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلاب الصف التاسع للمفاهيم الفقهية تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس.

دراسة (البواوي وخاجي، 2008) أجريت في العراق هدفت إلى معرفة اثر استخدام نموذج التعليم البنائي وبوسنر في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين واتجاهاتهم نحو المادة وبلغت عينة الدراسة (55) طالب بواقع (28) طالب للمجموعة التجريبية الأولى و(27) للمجموعة التجريبية الثانية استخدم الباحثان أداتين هما اختبار المفاهيم الفيزيائية ويتكون من (40) فقرة من اختيار من متعدد (اختبار بعدي) ومقياس الاتجاه نحو الفيزياء ويتكون من (38) فقرة وتم التأكد من صدق الأداتين بعد عرضهما على مجموعة المحكمين وتم استخدام وسائل إحصائية مختلفة منها معادلة سبيرمان - براون ومعادلة دولون والاختبار التائي. وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم الفيزيائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرين ولكلا المجموعتين ولم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية الأولى في الاتجاه نحو الفيزياء.

بينما أجرى الشلمتي (2004) دراسة بعنوان أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طالبات المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية وتكونت العينة من 455 طالبا وطالبة موزعين على 18 شعبة منها 9 ذكور و 9 إناث اختيرت بالطريقة العشوائية من طالبات الصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي وتم تصنيفهم عشوائيا على مجموعتين الأولى تجريبية درست باستخدام استراتيجية دورة التعلم والثانية ضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الصفوف الثلاثة نعزى الى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى الزعبي وعبيدات (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام معلمي العلوم لمبادئ النظرية البنائية في أثناء تدريسهن للمفاهيم العلمية في تحصيل الطالبات لهذه المفاهيم وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (420) طالبا من طالبات الصف السابع في (6) مدارس موزعة على (12) شعبة وزعت إلى (6) مجموعة تجريبية و(6) مجموعة ضابطة. وأظهرت النتائج: وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات علامات المجموعة التجريبية ومتوسطات علامات المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي لصالح التجريبية الذين تعلموا باستخدام مبادئ النظرية البنائية. وايضا وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات علامات المجموعة التجريبية ومتوسطات علامات المجموعة الضابطة على اختبار البنية المفاهيمية لصالح التجريبية الذين تعلموا باستخدام مبادئ النظرية البنائية.

هدفت دراسة صادق (2003) إلى تعرّف فاعلية نموذج بنائي (7E) في تنمية التحصيل، وبعض مهارات عمليات العلم للصف الثاني الإعدادي في إحدى مدارس سلطنة عمان، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الاختبار البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية في التحصيل وتنمية مهارات العلم وذلك يعود إلى استخدام النموذج البنائي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إفادة الباحثان من الدراسات السابقة فيما يلي:

1. صياغة الأهداف والتساؤلات وتحديد الإطار العام.
 2. تطوير الاختبار للمادة التعليمية حتى تتناسب مع مراحل النموذج.
 3. الاستناد إلى نتائج الدراسات السابقة والاستعانة بها لتفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها.
- وجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تشابهت الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة في الإشارة إلى دور نموذج بايبي في تدريس مختلف المواد الدراسية وضرورة استخدامه، وهذا ما يعزز من إجراء الدراسة، وخاصة في تدريس مادة التربية الإسلامية.

تميزت الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كون هذه الدراسة بحثت في استخدام نموذج بايبي لزيادة تحصيل طلبة المرحلة الثانوية، وقد لاحظ الباحثان عند اطلاعهما على الأدب السابق ندره في الأبحاث التي اطلعت على ربط نموذج بايبي بالتربية الإسلامية.

الإطار النظري

يعد نموذج بايبي للتعليم البنائي والتصورات الخاطئة عن مفاهيم التربية الإسلامية يهدف البحث للكشف عن فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعليم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم في التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأردن حيث أكدت النظرية البنائية على أن محتوى التعلم يكون في صورة مهام أو مشكلات حقيقة ذات صلة بواقع الطلاب. والأهداف التعليمية التي تصاغ بصورة أهداف عامة تحدد بصورة إجرائية من خلال التفاوض بين المعلم والطلاب بحيث تتضمن هدفاً عاماً يسعى جميع الطلاب لتحقيقه فضلاً عن أغراض ذاتية أو شخصية تخص كل متعلم أو عدة طلاب على حدة. (زيتون، 2000).

ويهدف نموذج التعلم البنائي إلى ربط المواقع التعليمية بالمجتمع وحياة الطلاب ويسهم في جعل هذه المواقع ذات قيمة ووظيفة اجتماعية، بما يكسب الطلاب العديد من المهارات مثل القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار.

أهمية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي:

من المزايا التي تعود على الطلاب من استخدام نموذج التعلم البنائي في عملية التعلم يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، فالمتعلم يكتشف ويبحث وينفذ النشاطات، ويعمل على تنمية الاتجاه الايجابي نحو العلم والعلماء وقضايا ومشكلات المجتمع وتوفير الفرصة للمتعليم لممارسة عمليات العلم الأساسية والمتكاملة، لإتاحة فرصة المناقشة والحوار مع زملاءه ومع المعلم. (راشد، 2008)، (Yeger R، 1991). و يساعد على تنمية التفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. ويربط بين العلم والواقع. (ابراهيم، 2008).

يعمل النموذج على تعديل الفهم الخطأ للمفاهيم والمعلومات، وينمي مهارات البحث والإطلاع وروح التعاون بين المتعلمين ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وتنمية العديد من المهارات مثل التفاوض الاجتماعي وحل المشكلات والتعاون، ليعمق الفهم لدى الطلاب. ومن ثم تعديل الفهم الخطأ وتحسين مهارات البحث والاستقصاء. Tuncer CAN ' 2007، (اسماعيل، 2008).

مزايا نموذج بايبي:

يتميز نموذج بايبي بجعل التعلم ذا معنى وذلك من خلال قيام الطلاب بربط المعلومات والخبرات الجديدة بمعلوماتهم السابقة، ويساعد على تحقيق التشويق وجذب الانتباه وإثارة المتعلمين، يقدم أسلوب التعلم التعاوني بين المتعلمين من خلال القيام بالنشاطات المختلفة، تعتمد على التفكير التفصيلي التوسعي وبالتالي يسمح للمتعليمين بالتفكير المرن والأكثر أصالة، ومن خلال الشرح والتفسير والمناقشة عن طريق المجموعات بعضها بعض وبين المعلم يعدل المفاهيم الخاطئة ويؤدي إلى تنمية مهارات البحث وعمليات العلم ويجعل التدريس يتم على نحو أفضل حيث يهتم بماذا يعرف المتعلمون وكيف يتعلمون.. ليدفع المتعلم للتفكير والبحث عن المعرفة العلمية الجديدة وذلك لعلاج حالة عدم الاتزان التي توصل اليها بمرحلة الاكتشاف، يقتصر دور المعلم في النموذج على توجيه وارشاد المتعلمين، مما يؤدي إلى زيادة فعالية المتعلم وإيجابيته. ليهتم بوسائل التقويم المختلفة من خلال مرحلة التقويم. (النجدي وآخرون، 2005)؛ (محمود، 2006)؛ (عبد القادر، 2008):

وقد أظهرت بعض الدراسات مزايا نموذج بايبي وفعاليته في تحقيق بعض الأهداف، منها دراسة ذكرى (القراص، 2009) التي أسفرت عن فعالية نموذج بايبي البنائي في تعديل التصورات البديلة في وحدات (الكهرباء الساكنة، والكهرباء التيارية، والقوى وتأثيراتها) لدى طالبات الصف الثامن الأساسي باليمن.

كذلك أظهرت دراسة Singsriwo & Budrom (2010) فعالية بيئة التعلم التي يستخدم فيها دورة التعلم الخماسية لبايبي بالذكاءات المتعددة على التحصيل وعمليات العلم الأساسية والتفكير الناقد لدى طلاب المستوى التاسع بتايلاند.

أهمية الدراسة:

تتوقف أهمية البحث على أهمية الظاهرة التي يتم دراستها وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تخرج به من نتائج يمكن الاستفادة منها، وتتمثل هذه الأهمية في بعدين الأول البعد النظري للإضافة العلمية إلى التراث العلمي في مجال الدراسة لاسيما موضوع البحث لم يتم دراسته من قبل، بالإضافة إلى وجود ندرة من الأبحاث التي ناقش -حسب علم الباحثان- بالإضافة معرفة أهم التصورات البديلة لدى الطالبات والعمل على معالجة

باستخدام نموذج بايبي.

أما أهمية البعد التطبيقي فكون الدراسة تنطلق من تشخيص التصورات البديلة لدى الطلاب وتتعرف إلى أسبابها ومعرفة أهمها وذلك لأن تشكيل المعاني والمفاهيم والحقائق العقائدية والعلمية ما هو إلا تصور ذهني قد يكون صحيحاً أو خطأً إذا لم يركز على دليل ثابت وإن التصور البديل يعد معيماً ذهنياً للتعليم.

إن أهمية الدراسة تنبع من:

- الكشف عن التصورات البديلة في مادة التربية الإسلامية.
 - الكشف عن طريقة تساعد على التغلب لمفاهيم الخطأ والتصورات البديلة لدى الطلاب، وكذلك في تعديل التصورات البديلة التي تتكون لدى المتعلم حتى لا تكون بنيته المفاهيمية هشة وغير سليمة مما يؤثر في تفكيره.
- أسئلة الدراسة:

وبناء على ذلك فإن الدراسة الحالية تهدف للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما التصورات البديلة وفق نموذج بايبي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية؟
 - 2- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في استخدام نموذج بايبي لاكتساب مفاهيم مبحث التربية الإسلامية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية تعزى إلى طريقة التدريس الاعتيادية؟
- حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على استراتيجية التدريس باستخدام نموذج بايبي لقياس تحصيل اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية لدى الطالبات والطريقة الاعتيادية. للفصل الدراسي الثاني 2014 / 2015م. على عينة من طالبات الصف الأول ثانوي في مدرسة زينب بنت العوام الثانوية للبنات في محافظة الزرقاء.

التعريفات الإجرائية:

نموذج بايبي (5E's-Model)

نموذج يعتمد على خمس مراحل يتعلم بها الطالب من خلال مجموعات تعاونية تقدم اقتراحات ليتم مناقشتها للتوصل إلى المفاهيم الصحيحة، مع معرفة البنية المعرفية لدى التلاميذ لربطها مع المفاهيم الجديدة واستخدامها في الواقع، ومراحله الإنشغال، الإكتشاف، التوسع، التفسير، التقويم.

المرحلة الثانوية:

التعليم الثانوي: هو المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي للصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي.

مادة التربية الإسلامية: هي مجموعة المعارف والمعلومات والعقائد التي تجمع بين أعضاء مجتمع مسلم واحد وهي ما يحددها الإسلام بأنها (فرض عين أو فرض كفاية) وعلى كل مسلم أن يعرفه طبقاً لما أمر به الله سبحانه وتعالى ورسوله وتشمل الموضوعات التي يدرسها الطالبات.

التصورات البديلة: تعرف بأنها ما لدى الطالب من معارف ومعلومات في بنيته المعرفية ولا تتفق مع المعرفة المقبولة علمياً، ولا تمكنه من شرح واستقصاء الظاهرة العلمية بطريقة مقبولة. (معتز، إبراهيم، 2008).

ويعرفها الباحثان بأنها: مفاهيم وعلاقات غير دقيقة علمياً لدى الطلاب عن المفاهيم الإسلامية مما يجعلهم يصدرن استجابات أو أحكام تتعارض جزئياً أو كلياً مع البنية المعرفية الصحيحة لتلك المفاهيم.

اكتساب المفاهيم: هي مدى امتلاك طالبات الأول ثانوي لموضوعات التربية الإسلامية وهي (مفهوم التربية، الفقه، العقيدة، النظم الإسلامية) على شكل شبكة مترابطة بطريقة منظمة بحيث تظهر العلاقات التي تربط بينها.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة وتم تقسيم أفراد الدراسة لمجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية وتم تدريسها باستراتيجية بايبي، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وتم عمل اختبار تحصيلي قبلي واختبار تحصيلي بعدي.

أفراد الدراسة:

قام الباحثان باختيار عينة من طالبات الأول ثانوي في مدرسة زينب بنت العوام في محافظة الزرقاء؛ حيث وتكونت العينة من (72) طالبة تم اختيار المدرسة على نحو قصدي واختيار شعبتين من أصل خمس شعب على نحو عشوائي لتمثيل عينة الدراسة، حيث تم تدريس شعبة بالطريقة الاعتيادية (مجموعة ضابطة) وتكونت من (38) طالبة، وتدرس شعبة باستخدام نموذج بايبي (المجموعة التجريبية) بلغ عددها (34) طالبة.

أدوات الدراسة:

أولاً: الاختبار تحصيل اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية: حيث مر بناء الاختبار بعدة مراحل وهي:

قام الباحثان باعداد اختبار اكتساب المفاهيم للوحدة الرابعة (الفقه الاسلامي) والوحدة الخامسة (النظم الاسلامية) بعد تحليل الوحدتين وتكون الاختبار في صورته النهائية من 30 فقرة، لكل منها أربع بدائل واحدة منها الصحيحة، وعلى الطالبات إعطاء سبب للإجابة وتشكيل جدول مواصفات يحدد أوزان مفاهيم التربية الإسلامية الواردة في كل درس من دروس الوحدتين، كما يبينها الجدول (1).

كتابة مجموعة من الفقرات من نوع اختيار من متعدد بلغ مجموعها ثلاثون فقرة. وعرضت فقرات الاختبار على (6) محكمين طلب إليهم مراجعة الفقرات مع البدائل المقترحة لكل فقرة، إعطاء الدقة العلمية واللغوية لكل فقرة. وتم تعديل بعض فقرات الاختبار وحذف بعضها. في ضوء آراء وتعديل المحكمين أصبح الاختبار بصورته النهائية مكون من 30 فقرة بدلاً من 40 فقرة.

جرى التحقق من ثبات الاختبار عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من خارج عينة الدراسة، وبعد أسبوعين تم إعادة الاختبار مرة أخرى وجمع النتائج، ثم استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لكل مجال على حدة وعلى الأداة ككل وتبين أن معامل كرونباخ ألفا بلغ (0.821) للأداة ككل وهو معامل يشير إلى ثبات الأداة.

الجدول (1): مواصفات اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية

للمصف الأول الثانوي العلمي.

الموضوعات	الأهمية النسبية	معرفة	فهم	تطبيق - تحليل - تركيب	عدد الاهداف
أحكام الزواج والخلافات الزوجية	23%	4	1	2	7
المطعمومات والميراث	23%	3	2	2	7
الجرائم والعقوبات في الاسلام	20%	2	2	2	6
الدعوة في الإسلام	14%	2	1	1	4
طرق الكسب وعلاقة الابناء والآباء	20%	1	2	3	6
المجموع	100%	12	8	10	30
		40%	26%	34%	100%

ثانياً: الخطط التدريسية وفق بايبي:

إعداد خطط تدريسية لدروس الوحدة الثالثة والرابعة من كتاب التربية الإسلامية للمصف الأول ثانوي وهي وحدة الفقه الإسلامي والنظم الإسلامية وتم اختيار بعض الدروس لتطبيق نموذج بايبي عليها وقد تم على النحو التالي:

تم تحليل المحتوى الدروس من كتاب التربية الإسلامية للمصف الأول ثانوي بناء على مراحل نموذج بايبي للتعلم البنائي، وذلك عن طريق اختيار دروس من وحدتين حيث نفذت الدرس حسب مراحل نموذج بايبي وكانت المرحلة الأولى الانشغال وبعدها الاكتشاف للمفهوم والتوسع بالمفهوم ثم تفسير المفهوم وأخيراً التقويم، واشتمل الدليل على قسم نظري يعرف المعلمة بمفهوم نموذج بايبي ومميزاته وبعض التوجيهات العامة للمعلمة، والقسم التطبيقي الذي يحتوي على خطوات الجراء البرنامج فقام الباحثان بمساعدة المعلمة على معرفة مراحل النموذج حيث قسمت الطالبات على شكل مجموعات تضم كل مجموعة 5-6 طالبة وتم توزيع النماذج على كل مجموعة للحصول على إجابات، ثم تطرح المعلمة سؤالاً عن إجابات كل مجموعة لمعرفة أهم التصورات البديلة وتعديلها وهكذا حتى آخر درس من الدروس أو نموذج من النماذج المطروحة. وكانت مدة الحصص للنموذج الواحد (45 دقيقة) وتم تطبيق النماذج من 4 أسابيع إلى 5 أسابيع حيث ضم كل أسبوع 3 حصص أسبوعياً.

وبعد 3 أسابيع من عرض النماذج تم إعطاء الطالبات اختبار بعدي، حيث صحح الاختبار لمعرفة تحصيل اكتساب الطالبات لمفاهيم التربية الإسلامية، من خلال قياس الاختبار باستخدام برنامج (SPSS) تم تصحيح فقرات الاختبار وأعطيت الإجابة الصحيحة على الفقرتين درجة واحدة، ونصف درجة للإجابة على الفقرة، والإجابة الخاطئة صفر. وتم التأكد من الصدق والثبات عن طريق معاملات الارتباط والجدول (2) يبين النتائج.

يتضح من الجدول (2) ارتفاع معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.436-0.861)، وتدل هذه القيم على ارتباط يمكن تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين فقرات المفاهيم الإسلامية والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.452	9	**0.861
2	**0.841	10	**0.853
3	*0.532	11	**0.683
4	**0.77	12	**0.796
5	**0.82	13	**0.853
6	**0.680	14	**0.854
7	*0.523	15	**0.841
8	*0.436		

وجرى التحقق من الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ كما يبينه الجدول أدناه:

الجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي لاختبار تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الإسلامية

والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

مفاهيم الوحدة	عدد الأسئلة	الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
الفقه الإسلامي	15	0.672
النظم الإسلامية	15	0.701
الاختبار ككل	30	0.873

يتضح من الجدول (3) أن قيمة الاتساق الداخلي للاختبار ككل (0.873) وهذا يدل على مؤشرات ثبات تسمح بتطبيق الاختبار.

المعالجة الإحصائية

أولاً: حتى يتم التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة على أداة البحث، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة وقد جاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (2)

الجدول (2): نتائج اختبار (ت) للفروق في الأداء القبلي لمجموعتي الدراسة على أداه الدراسة.

الوحدة	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرابعة	الضابطة	38	3.2	0.66	0.06	0.962 غير دالة
	التجريبية	34	3.2	0.66		
الخامسة	الضابطة	38	3.5	0.46	1.378	0.177 غير دالة
	التجريبية	34	3.3	0.55		
الدرجة الكلية	الضابطة	38	6.7	1.12	0.719	0.569 غير دالة
	التجريبية	34	6.5	1.21		

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (2-72) عند مستوى 0.05 = 3.423

يتضح من الجدول (2) أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (0.719) أقل من قيمة (ت) الجدولية (3.423) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي للدرجة الكلية لاختبار تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الإسلامية، وبذلك يتحقق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في تعديل التصورات البديلة قبل استخدام نموذج بايبي.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتوقعة بالسؤال الأول: ما التصورات البديلة لنموذج بايبي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث التربية الإسلامية؟
للإجابة عن السؤال الأول قام الباحثان بإجراء اختبار تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الإسلامية على مجموعتي الدراسة قبل تطبيق البرنامج واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار وبين ذلك بالجدول (4):

الجدول (4): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاجابات الأسئلة لتحديد التصورات البديلة مرتبة تنازلياً

رقم السؤال	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
2	من أفضل أساليب الدعوة إلى الله	.14	14%	.34
16	إذا توفي رجل وترك زوجة وابناً وبناتاً فإن نصيب الابن والبنات	.14	14%	.34
30	من شروط النكاح الإشهار ويكون على	.17	17%	.37
17	واحد من الآتية ليست أمثلة على الكسب من غير جهد من الشخص	.21	21%	.40
3	الشخص الذي يدعو إلى شريعة الله نجد أن له معارضين لأن الشريعة الإسلامية	.24	24%	.42
13	العقوبة المقدره شرعا التي وجبت حقا لله تعالى هي	.25	25%	.43
27	من أصحاب الفروض ما يلي عدا	.28	28%	.45
6	أول مرحلة من مراحل الإصلاح بين الزوجين هي	.40	40%	.49
14	تسمى الهيمة التي ماتت بسبب ضررها بأداة	.42	42%	.49
19	من أسباب الخلافات الزوجية ما يلي ما عدا	.42	42%	.49
24	من الآثار السلبية المترتبة على الزواج العرفي	.43	43%	.49
12	حق الابناء المستفاد من قوله صل الله عليه وسلم " كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت" هو؟	.46	46%	.50
21	رجل صالح توفي منذ زمن بعيد ولأجل تخليد اسمه بنى على قبره مسجد على أن يكون القبر خلفه	.46	46%	.50
8	العنوسة مفهوم يدل على	.50	50%	.50
10	حكم ذبح العقيقة عن المولود؟	.50	50%	.50
18	الموقوذة من الانعام التي	.53	53%	.50
15	العقوبة التي تقوم على معاقبة الجاني بمثل ما فعل هي	.60	60%	.49
26	جميع ما يلي من الاضرار التي تسببها المسكرات ما عدا	.60	60%	.49
29	اكمل قول الرسول صل الله عليه وسلم "أحلت لكم ميتتان ودمان، فأما الميتتان... والدمان...."	.63	63%	.48
5	جميع ما يأتي من أركان شروط لعقد الزواج عدا واحدة هي	.71	71%	.45
7	العمة في الميراث تعد من	.76	76%	.42
4	لاحظت على أحد زملائك أنه يعيب بالمال وينفقه في أوجه غير مشروعة	.78	78%	.41
1	من الآثار السلبية لانتشار الدعوات القومية بديلا عن الاسلام؟	.79	79%	.40
28	من العقوبات التي فرضها الإسلام	.79	79%	.40
11	من أمثلة الجرائم التي فيها اعتداء على حق الله تعالى	.81	81%	.39
25	من آداب الكسب المشروع التي يتحلى بها المسلم	.88	88%	.33
22	قد تصل عقوبة التعزير إلى القتل في جريمة	.89	89%	.31
9	من أمثلة الكسب غير المشروع الذي يعتمد على الحظ والمصادفة	.89	89%	.31
20	تتميز رسالة الإسلام	.94	94%	.23
23	من أمثلة الكسب المشروع الذي يأتي من غير جهد شخصي	.94	94%	.23

يتبين من الجدول (4) أن التصورات الخاطئة لدى الطلبة في المفاهيم الإسلامية تراوحت بين (14%-94%) وهذا يدل على وجود تصورات خاطئة لدى الطلبة يمكن لنموذج بايبي أن يساعد على تعديلها لتصورات صحيحة واكتساب المفاهيم الإسلامية الصحيحة. حيث جاءت أعلى نسبة تصورات خاطئة في السؤالين (20،23) حيث يدل على ضعف تمييز الأسباب التي "تميز رسالة الإسلام" والأسباب التي جعلت الميراث " من أمثلة الكسب المشروع الذي يأتي من غير جهد شخصي" من وحدة الفقه الاسلامي. وتتفق هذه النتائج لتحليل التصورات البديلة مع نتائج كل من (الجلاد، الشلمتي، 2007) التي اثبتت وجود عدد من التصورات البديلة في المفاهيم الفقهية تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس؛ حيث وجدت فروق بين الطريقة الاعتيادية ونموذج بايبي، ودراسة (الشلمتي، 2004) أثبتت أنه يوجد فروق في متوسط التحصيل للمصفوف الثلاثة تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (رائد، 2009) حيث أظهرت النتائج وجود فروق في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية وغيرهم. كما تتفق تلك الدراسات مع الدراسة الحالية في وجود عدد من التصورات البديلة لدى أفراد عينة الدراسة في المفاهيم الفقهية وتختلف عن بعضها في بعض المستويات التعليمية لأفراد الدراسة وبعض المفاهيم، خاصة أن المواضيع الفقهية تحتاج في بعضها إلى أدلة ثابتة وقياس دقيق للوصول إلى الأحكام الشرعية ومع التطور العلمي وانشغال كثير من الطالبات بأمور التكنولوجيا وعدم الإطلاع على الكتب الفقهية لعدم الاهتمام بها أو إلى مثل هذه النتيجة.

وبعد الكشف عن التصورات البديلة لطبيعة الإجابات عن فقرات الاختيار من متعدد في التطبيق القبلي، مع حساب التكرارات والنسب المئوية لكل تصور بديل موجود ضمن البدائل التي حوت بديلاً واحداً صحيحاً.

ويشمل الجدول متوسط النسب المئوية لنتائج التحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالتطبيق القبلي للاختبار للكشف عن التصورات البديلة المتعلقة بالسؤال الأول حيث أثبتت النتائج وجود عدد من التصورات البديلة في وحدتي (الفقه الإسلامي والنظم الإسلامية) ومن خلال هذه النتائج تم التوصل إلى متوسط النسب البديلة لكل فقرة من فقرات الاختبار كما هو موضح في الجداول الآتية:

السؤال الأول: من الآثار السلبية لانتشار الدعوات القومية بديلاً عن الإسلام؟

الاجابة: لاعتزال الشعوب وتفكك الأمة وعدم القدرة على مواجهة الاعداء.

الجدول (5) متوسط النسب لفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الأول

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	57	79.2	ضعف الوازع الديني في نفوس الناس
2	4	5.6	* مواجهة الأعداء
3	2	2.8	تحقيق ما يفيد لمواجهة الأمة
4	1	1.4	اجابات الطالبات:
			عدم القدرة على التوحد او الاجماع على رأي واحد
5	8	11.1	-

علامة * تشير إلى السبب الصحيح لجميع الاسئلة

السؤال الثاني: من أفضل أساليب الدعوة الى الله:

الاجابة: مراعات القدرات العقلية للمخاطبين.

الجدول (6) متوسط النسب لفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الثاني

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	41	56.9	* ليكون قدوة حسنة
2	8	11.1	لكظم الغيظ والكف عن الشر
3	3	4.2	لان فعل الحسنه لا يساوي مع فعل السيئه
4	12	16.7	اجابات الطالبات: - لان العلم بما يدعو الانسان له يكون دعوة صحيحة. - لان عند العفو يشعر لوحده ان ديننا دين رحمة ويسر - لان لكل انسان قدرات عقلية مختلفة تلزمها اساليب تتوافق معها - لانه ليس الجميع يملكون نفس التفكير - لان الله امرنا بالعفو عند المقدرة - لان العلم بما يدعو الانسان به يكون دعوة صحيحة
5	8	11.1	-

السؤال الثالث: الشخص الذي يدعو إلى شريعة الله نجد أن له معارضين لأن الشريعة الإسلامية:

الاجابة: تخالف أهواء أهل الباطل.

الجدول (7) متوسط النسب لفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الثالث

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	51	70.8	* الحق لا يخضع لهوى النفس
2	3	4.2	مصادر الشريعة غير معروفة
3	4	5.6	تعوق التقدم العلمي
4	5	6.9	اجابات الطالبات:
			لان اهل الباطل براهم انهم على حق والمسلمين على باطل
5	9	12.5	-

السؤال الرابع: لاحظت على أحد زملائك أنه يعيث بالمال وينفقه في أوجه غير مشروعة؟
الاجابة: تنصحه بالاعتدال.

الجدول (8) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الرابع

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	14	19.4	كثرة الانفاق تؤدي الى ضياع المال.
2	48	66.7	* الاسلام حث على الاعتدال في الانفاق
3	4	5.9	المال ملكه وله الحق في الاستمتاع بماله
4	1	1.4	-
5	5	6.9	-

السؤال الخامس: جميع ما يأتي من أركان شروط لعقد الزواج عدا واحدة هي:
الاجابة: رضا ولي الزوجة.

الجدول (9) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الخامس

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	21	29.2	* لانة من شروط النكاح.
2	29	40.3	اذا منعهم القاضي يصبح الولي
3	0	0	-
4	9	12.5	اجابات الطالبات: لأن عقد الزواج ليس شرط من الشروط
5	13	18.1	-

السؤال السادس: أول مرحلة من مراحل الاصلاح بين الزوجين هي:
الاجابة: الصبر.

الجدول (10) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال السادس

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	61	84.7	* لفهم بعضهم بعض وتجاوز طباع بعضهم
2	0	0	الخروج عن طاعة الله
3	6	8.3	-
4	0	0	اجابات الطالبات: - لأن من حق احدهما على الآخر اعطاءه فرصة - لعل الوعظ يؤدي الى صلاح النفوس - لأن الوعظ أول شيء يرشد الانسان
5	5	6.9	-

السؤال السابع: العمة في الميراث تعد من:الاجابة: ذوي الارحام.

الجدول (11) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال السابع

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	35	48.6	* لانها ليست بذى فرض وعصبة
2	13	18.1	لا تحصل على الميراث
3	0	0	-
4	13	18.1	اجابات الطالبات: - اصحاب الفروض - يجب على افراد العائلة الحصول على ميراث
5	11	15.3	-

السؤال الثامن: العنوسة مفهوم يدل على:
الاجابة: تأخر زواج الرجل أو المرأة عن أمثالهم.

الجدول (12) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الثامن

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	48	66.7	* لعدم القدرة على توفير متطلبات الحياة
2	5	6.9	التمسك بتعاليم الاسلام
3	0	0	-
4	12	16.7	اجابات الطالبات: عدم وجود الرجل أو المرأة الكفو في الزواج - لم تجد ما يناسبها - الفساد والفتنة التي تحدث في الوقت الحالي
5	7	9.7	-

السؤال التاسع: من أمثلة الكسب غير المشروع الذي يعتمد على الحظ والمصادفة:
الاجابة: القمار.

الجدول (13) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال التاسع

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	38	52.8	* يجلب غضب الله ولعنته
2	25	34.7	يأخذ المال مقابل الأفعال المحرمة
3	0	0	-
4	6	8.3	اجابات الطالبات: -لان في ذلك كسب بدون تعب.واخذ مال كراهية. -لانه يعتمد على الحظ ولا يبذل جهد. - ياخذ مال غيره وهو لا يحق له وهذا حرام - لانه يعتمد على الحظ ولا يبذل فيه الجد - لان في ذلك تحسب بدون تعب واخذ مال بالكراهية
5	3	4.2	-

السؤال العاشر: حكم ذبح العقيقة عن المولود؟
الاجابة: سنّه.

الجدول (14) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال العاشر

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	40	55.6	* حق الأبناء على الآباء
2	8	11.1	للعديل بين الأبناء
3	0	0	-
4	16	22.2	اجابات الطالبات: - شكر الله تعالى -شكر الله عز وجل. - تكريما له -ازاحة العين عنه -لحمايته من اي ضرر - بيان لفرحة الوالدين لمولودهم الجديد ولشكر الله على نعمته - حسب الظروف المادية للاهل
5	8	11.1	-

السؤال الحادي عشر: من أمثلة الجرائم التي فيها اعتداء على حق الله تعالى؟
الاجابة: الإفطار في نهار رمضان.

الجدول (15) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الحادي عشر

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	7	9.7	لزيادة الربح
2	48	66.7	التقليل من الطاعة
3	0	0	-
4	13	18.1	اجابات الطالبات: - لان كل الاعمال للشخص الا الصيام لله تعالى -لان فيه ضياع لحقوق الناس. -الافطار بدون سبب يكون معصية لله. -لان الصيام لله تعالى. -لانه فرض ويجب على كل مسلم وهو ركن من اركان الاسلام -لانه يعود الشخص على الصبر والامتناع ليس فقط عن الطعام والشراب بل ايضا عن فعل المعاصي
5	4	5.6	-

السؤال الثاني عشر: حق الابناء المستفاد من قوله صل الله عليه وسلم " كفى بالمرء إثما ان يضيع من يقوت" هو؟
الاجابة: النفقة.

الجدول (16) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الثاني عشر

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	18	25.0	* ليشيع جو الطمأنينة بين افراد الأسرة
2	35	48.6	انتشار الأسرة الصالحة
3	0	0	-
4	7	9.7	اجابات الطالبات: -حماية الابناء من الجوع والامراض. -الحماية من الجوع وانتشار الامراض
5	12	16.7	-

السؤال الثالث عشر: العقوبة المقدرة شرعا التي وجبت حقا لله تعالى هي؟
الاجابة: الحد.

الجدول (17) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الثالث عشر

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	37	51.2	* أوامر الله، جاءت لإيجاد الفرد الصالح
2	21	29.2	لتجاوز أوامر الله تعالى
3	0	0	-
4	8	11.1	- لانتشار القيم الصالحة بين الافراد
5	6	8.3	-

السؤال الرابع عشر: تسعى الهيمة التي ماتت بسبب ضربها بأداة؟
الاجابة: الموقوذة.

الجدول (18) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الرابع عشر

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	5	6.9	يباح أكلها
2	59	81.9	* يحرم أكلها "لأن دمها اصبح فاسد"
3	0	0	-
4	1	1.4	-
5	7	9.7	-

السؤال الخامس عشر: العقوبة التي تقوم على معاقبة الجاني بمثل ما فعل هي؟
الاجابة: القصاص.

الجدول (19) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الخامس عشر

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	49	68.1	* يردعه ويردع غيره عن ارتكاب الجريمة
2	16	22.2	لتأديب أفعاله
3	0	0	-
4	2	2.8	-السبب 1+2
5	5	6.9	-

السؤال السادس عشر: اذا توفي رجل وترك زوجة وابنا وبنتا فإن نصيب الابن والبنت؟
الاجابة: باقي التركة تعصيبا.

الجدول (20) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال السادس عشر

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	37	51.4	* لانهن من القرابة
2	17	23.6	من العصبة بالنفس
3	0	0	-
4	9	12.5	(70) للذكر مثل حظ الانثيين 61- لانهما اقرب الناس اليه وهما الاولى 42- لانها اوامر الله تعالى ويجب الالتزام بها
5	9	12.5	-

السؤال السابع عشر: واحد من الآتية ليست أمثلة على الكسب من غير جهد من الشخص؟
الاجابة: الاحتكار.

الجدول (21) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال السابع عشر

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	24	33.3	* لحرص المكتسب على الإمام بالأوامر الشرعية
2	19	26.4	تقليل البركة
3	0	0	-
4	19	26.4	اجابة الطالبات: -لان الميراث يأتي من مال الاهل. - لان الورثة تاتي من مال الاهل حتى وان لم يجتهد للحصول عليه. - لانه مال حرام -- لانها تجارة محرمة - لزيادة ماله
5	10	13.9	-

السؤال الثامن عشر: الموقوذة من الانعام التي؟
الاجابة: تضرب بأداة تؤدي الي موتها.

الجدول (22) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الثامن عشر

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	4	5.6	يحلل أكلها
2	24	33.3	* لخشية الانسان على نفسه من الهلاك
3	0	0	-
4	33	45.8	اجابة الطالبات: لانها لم تذبح على الطريقة الاسلامية. -لا يحلل اكلها. -ان لم تمت يتم ذبحها ويحلل اكلها - يحرم اكلها - لا يجوز اكلها - تحرم اكلها وان لم تمت حلال - حرام اكلها - يحرم اكلها لانها لم تمت على الطريقة الشرعية - حرام اكلها
5	11	15.3	-

السؤال التاسع عشر: من أسباب الخلافات الزوجية ما يلي ما عدا؟
الاجابة: أداء حق الله وطاعته.

لجدول (23) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال التاسع عشر

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	25	34.7	* لكي لا يؤدي للشقاق والنزاع بين الزوجين
2	13	18.1	لا يوفر الطمأنينة والمودة في الأسرة
3	0	0	
4	23	31.9	اجابة الطالبات: - طاعة الله لا تؤدي لخدمة. -لان طاعة الله لاتؤدي لمشاكل -الخياران معا. - لان اداء حق الله واجب وفرض ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - يوفق بين الزوجين -لانه يحقق اسرة خالية من المشاكل
5	11	15.3	-

السؤال العشرون: تتميز رسالة الاسلام؟
الاجابة: عامة.

الجدول (24) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال العشرون

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	45	62.5	لجميع البشر
2	19	26.4	للجن والانس
3	1	1.4	للجزيرة العربية
4	4	5.6	اجابة الطالبات: - للجنس والانس. - لجميع المخلوقات - للجن والانس - لانها لجميع الكائنات
5	3	4.2	-

السؤال الواحد والعشرون: رجل صالح توفي منذ زمن بعيد ولأجل تخليد اسمه بنى على قبره مسجد على أن يكون القبر خلفه؟ الاجابة: مباح.

الجدول (25) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الواحد والعشرون

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	22	30.6	في ذلك شرك بالله
2	19	26.4	* لان في بناء المسجد فضل عظيم
3	17	23.6	ليس من جهة المصلين
4	5	6.9	- صدقة جارية
5	9	12.5	-

السؤال الثاني والعشرون: قد تصل عقوبة التعزير إلى القتل في جريمة؟
الاجابة: التجسس.

الجدول (26) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الثاني والعشرون

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	0	0	مباح
2	12	16.7	* مكروه
3	47	65.3	لا يجوز
4	3	4.2	اجابة الطالبات: - حرام. - حرام - حرام
5	10	13.9	-

السؤال الثالث والعشرون: من أمثلة الكسب المشروع الذي يأتي من غير جهد شخصي؟
الاجابة: الميراث.

الجدول (27) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الثالث والعشرون

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	58	80.6	* لانه ينتفع به الشخص
2	2	2.8	زيادة البركة في الرزق
3	1	1.4	-
4	5	6.9	71- امتثال لاوامر الله
5	6	8.3	-

السؤال الرابع والعشرون: من الآثار السلبية المترتبة على الزواج العرفي؟
الاجابة: المساعدة على انتشار الفاحشة.

الجدول (28) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الرابع والعشرون

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	48	66.7	* لانه يقترب من الزنا والزواج السري
2	16	22.2	ضياع الحقوق
3	0	0	-
4	2	2.8	اجابة الطالبات: - الزواج العرفي يؤدي الى تخالط الاجناس.
5	6	8.3	-

السؤال الخامس والعشرون: من آداب الكسب المشروع التي يتحلى بها المسلم؟
الاجابة: حرص المكتسب على الامام بالاحكام الشرعية.

الجدول (29) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الخامس والعشرون

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	56	77.8	* لعدم الوقوع في الحرام
2	6	8.3	استجابة الدعاء
3	0	0	-
4	3	4.2	-
5	7	9.7	-

السؤال السادس والعشرون: جميع ما يلي من الاضرار التي تسببها المسكرات ما عدا؟
الاجابة: الاضرار السياسية في المجتمع.

الجدول (30) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال السادس والعشرون

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	23	31.9	تؤثر سلباً على العقل
2	10	13.9	* ينشر الفساد
3	10	13.9	تفكك الامة
4	19	26.4	اجابات الطالبات: - كلها اضرار تؤد للجوء الى المسكرات. - نظام الدول القادة غير المسلمين لا يتاثر فيهم عندهم شرب الكحول - لان السياسة لا دخل لها في الفرد العادي اضراره تاتي عليه وعلى المحيط به - كلها صحيحة - لان المسكرات لا علاقة لها بالسياسة - جميع ما ذكر - جميع ما ذكر
5	10	13.9	-

السؤال السابع والعشرون: من أصحاب الفروض ما يلي عدا؟
الاجابة: العمة.

الجدول (31) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال السابع والعشرون

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	16	22.2	من العصبية بالنفس
2	39	54.2	* لانها من ذوي الارحام
3	0	0	-
4	5	6.9	-
5	12	16.7	-

السؤال الثامن والعشرون: من العقوبات التي فرضها الاسلام؟
الاجابة: القصاص.

الجدول (32) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الثامن والعشرون

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	30	41.7	يطهر النفس
2	20	27.8	* المماثلة والتتبع
3	0	0	-
4	11	15.3	64- لان القاتل يقتل.
5	11	15.3	-

السؤال التاسع والعشرون: اكمل قول الرسول صل الله عليه وسلم "أحلت لكم ميتتان ودمان، فإما الميتتان... والدمان....؟"
الاجابة: الحوت والجراد، الكبد والطحال.

الجدول (33) متوسط النسب للفقرات البديلة المتعلقة بالسؤال التاسع والعشرون

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	39	54.2	* لأن دمها ما زال في العروق
2	9	12.5	ضربت بأداة أدت لموتها
3	0	0	-
4	12	16.7	- لان اكل الحوت حلال والجراد في حالة فقدان الطعام وغيره والكبد والطحال لان فيهما الفائدة
5	12	16.7	-

السؤال الثلاثون: من شروط النكاح الإشهار ويكون على؟

الاجابة: المسلم البالغ العاقل والايجابي.

الجدول (34) متوسط النسب لل فقرات البديلة المتعلقة بالسؤال الثلاثون

الاسباب	عدد الطالبات	النسبة	نص السبب
1	41	56.9	* ليكمل الايجاب في الزواج
2	11	15.3	يربط الرجل بالمرأة
3	0	0	-
4	11	15.3	- لاتمام الزواج وتجنب أي مشاكل. - لتسود الحياة والاطمئنان والسكينة والحياة الهنيئة - ليكون قادرا على تحمل المسؤولية
5	9	12.5	-

وبعد استعراض البيانات الخاصة بكل فقرة من فقرات أسئلة الاختبار يتضح أن النسبة المئوية للتصورات البديلة في المفاهيم المذكورة عالية عند بعض المفاهيم مما يعني قدرة النموذج على اكتشاف التصورات البديلة لدى الطالبات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في استخدام نموذج بايبي في اكتساب طالبات المرحلة الثانوية لمفاهيم مبحث التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

للإجابة عن السؤال الثاني:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتم تطبيق اختبار (ت) لظهور الفروق بين المجموعتين

الجدول (36) نتائج الاختبارات القبلي

المجموعة	الوسط	الانحراف المعياري
الضابطة	16.57	3.88
التجريبية	16.47	3.26

لفحص الفرضية الدراسة التي تنص على "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في التحصيل لمادة التربية الاسلامية".

تم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) وأظهرت النتائج أن المجموعتين لهما التوزيع الطبيعي، ونظرا إلى أن عدد أفراد كل مجموعة يزيد عن ال (30) طالبة وحسب اختبار الثاني لاختبار فرضية الدراسة (أبو يزيد، 2005).

وقد تم حساب متوسط الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وللتحقق من أن الفروق الناتجة كانت حقيقية تم حساب مربع إيتا حيث تم اعتماد مستويات حجم التأثير التالية (0.01 ضعيف، 0.06 متوسط، 0.14 كبير، 0.20 كبير جداً) (ملحم، 167، 2006) وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (37) نتائج الاختبار البعدي لاختبارات

المجموعة	الوسط	الانحراف المعياري	T	Df	P.value	قيمة إيتا ²	حجم التأثير
الضابطة	17.2	3.7	5.7	70	.000	0.317	كبير جداً
التجريبية	22.3	3.2					

من الجدول (37) يتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. عند تساوي (5.7) ومستوى دلالة ($\alpha=0.05$) وقيمة إيتا² (0.317) أي أن لنموذج بايبي أثر كبير جداً في تعديل تصورات الطلبة لاكتساب مفاهيم التربية الإسلامية، وبالتالي فإن فرضية الدراسة التي تنص لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة،

في التحصيل لمادة التربية الاسلامية". مرفوضة. وتصبح الفرضية البديلة هي " وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية مقبولة عند مستوى $(\alpha=0.05)$. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث منها: (الشلمتي، 2007)، (الشلمتي، 2004)، حيث اكدت هذه الدراسات على الأثر الايجابي لنماذج دورة التعلم المختلفة ونموذج بايي في بعض المفاهيم الفقهية لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم ومراحل تعليمهم المختلفة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في الأثر الفعال للنموذج مثل الشلمتي ورائد ومنى وآخرون، اتفقت في وجود الاثر الفعال في تعديل التصورات البديلة لدى طالبات المرحلة الثانوية عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

مما سبق في ضوء ما أظهرته النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في الاجابة عن السؤال المتعلق بأثر نموذج بايي البنائي في تعديل التصورات البديلة عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ مما يدل على الاثر الكبير جداً الذي يحدثه النموذج على المتعلمين، وعلى بنيتهم المفاهيمية، والمعرفية، الامر الذي يؤدي إلى بنية معرفية ومفاهيمية سليمة لدى المتعلم.

خاصة عندما يوضع الطالب في حالة من التفكير لأستخراج الاجابات ووضع أيها الأصح من خلال التركيز على المادة بجميع جوانبها خاصة إذا كانت بعض التصورات متوارثة أو مسموعة على نحو خاطئ فيكون هذا النموذج معدلاً لمثل هذه التصورات المغلوطة.

التوصيات والمقترحات:

- تعرّف التصورات البديلة عند بداية تدريس كل وحدة دراسية لتعرف جوانب الضعف والقوة في المفاهيم المتعلقة بتلك الوحدة.
- تدريب معلمي التربية الاسلامية على استراتيجيات تدريسية مبنية وفقاً لنموذج بايي.
- تنظيم دورات للمعلمين والمعلمات في ضوء البنية المفاهيمية السليمة وتطويرها لأستخدام نماذج وطرق لاستراتيجيات بنائية حديثة.
- تنوع اساليب التدريس والنشاطات الصفية حتى تساعد على اكتساب المفاهيم السليمة.
- اجراء المزيد من الدراسات لاختبار فعالية نماذج أخرى من نماذج التعلم البنائي لتطوير تحصيل الطالبات
- اجراء دراسات مسحية للكشف عن مستوى معرفة واستخدام المعلمين للأفكار البنائية لمراحل دراسية أخرى.

المصادر والمراجع

- أبو الخير، ع. (2017). فاعلية نموذج بايي البنائي في تصويب التصورات البديلة في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي الاهري وتنمية اتجاهاتهم نحوها. *مجلة العلوم التربوية*، 35(3)، 65-2.
- إسماعيل، و. (2008). فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس*، 132.
- ابراهيم، م. (2008). فاعلية نموذج التعلم البنائي في تصويب تصورات طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية عن قوانين نيوتن للحركة. *مجلة كلية التربية*، 17.
- الجندي، أ. (2003). اثر استخدام نموذج وتيلي في تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم الأساسية والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم. *مجلة التربية العلمية*، 6(1)، 47-24.
- الدهمش، ع.، وحسين، ن.، والقراص، ذ. (2014). أثر استخدام نموذج بايي في تعديل التصورات البديلة لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي. *المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية*، 2، 75-55.
- الزهراني، خ. (2020). فاعلية نموذج بايي البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(2)، 928-909.
- زيتون، ل. (2002). *تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية*. مصر: عالم الكتب.
- الزعي، ط.، وعبيدات، ه. (2003). أثر تبني معلمي العلوم لمبادئ النظرية البنائية في أثناء تدريسهم للمفاهيم العلمية في تحصيل طلبتهم لهذه المفاهيم وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لديهم. *المجلة الأدبية للعلوم التطبيقية*.
- الشلمتي، ع. (2004). أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم البنائي والخرائط الفاهيمية في اكتساب طالبات المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.
- عبد القادر، ع. (2008). استخدام النموذج البنائي لبايي في تصويب أنماط الفهم الخطأ. من موقع:

www.dafatir.com/vb/showthread.php?t=39555

فتحي، ر. (2001). أسلوب العصف الذهني في تدريس التعبير الشفوي وأثره على تنمية بعض مهارات المناقشة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير

منشورة، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

القراص، ذ. (2009). أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تعديل التصورات البديلة لمادة العلوم لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

محمد، ه. (2001). أثر استخدام النموذج البنائي في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الأول ثانوي وإكسابهن بعض المهارات الاجتماعية وميولهن نحو المادة. *مجلة القراءة والمعرفة*، 10.

الوهر، م. (2002). درجة معرفة معلمي العلوم للنظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي. *مجلة مركز البحوث التربوية*.

References

- Abu Al-Khair, I. (2017). The efficacy of the constructivist Baybay model in correcting alternative perceptions of grammatical rules among students of Al-Azhar preparatory first grade and developing their attitudes toward. *Journal of Educational Sciences*, 35(3), 2-65.
- Abdel-Qader, M., & Abdel-Razzaq, M. (2008). Using the structural model of Bayibi to correct patterns of misunderstanding. Retrieved from: www.dafatir.com/vb/showthread.php?t=39555
- Aljundy, A. (2003). the effect of using the following model in the development of achievement and the skills of basic science processes and scientific thinking for fifth-grade primary students in a science subject, *Journal of Scientific Education*, 6(1), 24-47.
- Alrahamneh, H., & Al Khwaldeh, N. (2019). The Effect of Teaching History by Using Bybee Strategy and Motivation of History Learning on Developing the Historical Thinking Skills among 8th Grade Students, University of Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 46(2), 80-101.
- Al Mashaleh, W., & Al Qadere, S. (2018). The Effect of Integration Between Bybee Learning Cycle Strategy and Steps Conceptual Change Strategy on the Acquisition of Science Process Among First Secondary Female Students. University of Jordan, *Dirasat: Educational Sciences*, 45(3).
- Al-Dahmash, A., Hussain, N., & Qarsat, D. (2014). The effect of using the Bayibi model on modifying alternative visualizations of science for eighth-grade students. *The Arab Journal for Scientific and Technical Education*, 2, 55-75.
- Fathi, R. (2001). *The Brainstorming Method in Teaching Oral Expression and its Impact on the Development of Some Discussion Skills for High School Students*. Unpublished master's thesis, Tanta University.
- Ibrahim, M. (2008). The Effectiveness of the Structural Learning Model in Correcting the Perceptions of Students of the Mathematics Department at the Faculty of Education about Newton's Laws of Motion. *Journal of the College of Education*, 17.
- Ismail, W. (2008). The Effectiveness of a Program Based on the Five-Year Structural Learning Model in Developing Alphabet Writing Skills for Primary Stage Students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, 132.
- Muhammad, H. (2001). The effect of using the constructivist model in teaching rhetoric on the achievement of first-year secondary students and their acquisition of some social skills and their tendency towards the subject. *Journal of Reading and Knowledge*, 10.
- AlQaras, D. (2009). *The effect of using the constructivist model of Baybei in modifying alternative perceptions of the science subject led to eighth-graders*. Unpublished master's thesis, Yemen.
- Rashid, A. (2008). Structural Learning Model. Retrieved from: www.Almorappi.com/education/CLM.htm
- Al-Shalmati, J. (2007). *The effect of teaching according to the learning cycle and conceptual maps in the acquisition of basic ninth-grade students for doctrinal concepts*. Unpublished master's thesis, Amman Arab University.
- Al-Shlamti, O. (2004). *The effect of teaching according to the model of constructive learning course and conceptual maps on the acquisition of students of the upper basic stage of jurisprudence concepts*. Unpublished doctoral dissertation, Amman Arab University.

- Al-Waher, M. (2002). The degree of science teachers' knowledge of structural theory and the impact of their academic and educational qualification. *Journal of the Educational Research Center*, 22.
- Al-Zahrani, K. (2020) The efficacy of the structural constructive Bayibi model in modifying alternative perceptions of some grammatical concepts among sixth-grade students, *Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 2(28),909-928.
- Al-Zoubi, T., & Obaidat, H. (2003).The effect of science teachers 'adoption of the principles of constructivism while teaching scientific concepts on their students' achievement of these concepts and the formation of an integrated conceptual structure for them. *Literary Journal of Applied Sciences*.
- Zyton, K. (2002), Teaching Science to Understand Structural Vision, *The World of Books*, Egypt.